العدد 2998 - السنة العاشرة
الإثنين 3 جمادى الآخرة 1439 - الموافق 19 فبراير 2018
Monday 19 February 2018 - No.2998 - 10th Year

«الفيصل» تدخل يومها الثاني بإسناد إماراتي

اليمن: قتلى وجرحى من الحوثيين بقصف للتحالف في البيضاء

جنود من الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: تواصل قوات النخبة في حضرموت، ملاحقة تنظيم القاعدة الإرهابي، في آخر معاقله بوادي المسيلي غرب، في مدينة المكلا العاصمة الإقليمية لحضرموت، بدعم وإسناد من القوات المسلحة الإماراتية، الشريك الفاعل في تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وتخوض قوات النخبة عملية الفيصل، لتطهير وادي حضرموت من عناصر تنظيم القاعدة، لليوم الثاني على التوالي، بدعم وإشراف من قيادة القوات المسلحة الإماراتية في المكلا، وبإسناد من مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية.

وقال مصدر عسكري يمني، إن «عناصر القاعدة في حضرموت، يستخدمون سلاح الدفعية، وهو ما يؤكد أن قوات عسكرية موالية للإخوان سلمت هذه الأسلحة للقاعدة».

ولفت المصدر إلى أن عملية الفيصل مستمر حتى اجتثاث الإرهاب وتأمين وادي حضرموت مثل ما تم تأمين المكلا.

وقال مستشار قائد المنطقة العسكرية الثانية، العميد أحمد محمد بامعلم، إن «قيادة المنطقة العسكرية الثانية أطلقت عملية الفيصل بوادي المسيلي غرب مدينة المكلا عاصمة حضرموت، لمحاربة الإرهاب وتطهير ما تبقى من جيوب الميليشيات الإرهابية في الوادي الذي تستخدمه العناصر الإرهابية مأوى لها».

وأضاف أن «عملية الفيصل نفذت من عدة محاور في الوادي وتم التوغل فيه من قبل قوات النخبة الحضرمية المسنودة بقوات المقاومة الجنوبية من شيبوة والضالع ولحج، لتطهيره كاملاً بعد السيطرة والإحكام على المداخل الرئيسية من كافة الاتجاهات، وإقامة الحواجز والنقاط العسكرية المتاهبة للقبض على الفارين».

وأكد العميد بامعلم، أن «قوات النخبة الحضرمية تسطر ملاحم بطولية وتاريخية في ملاحقة عناصر التنظيم الإرهابي واجتثاث هذه الآفة الخطيرة المهددة للسلم الاجتماعي في المنطقة، إذ أن قيادة المنطقة العسكرية الثانية لديها خطة أمنية ستقضي على ما تبقى من خلايا التخريب لتحقيق الأمن والاستقرار في كافة ربوع المحافظة ساحلا ووديانا».

واختتم العميد أحمد بامعلم تصريحه بالشكر والعرفان للأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والدور المتميز لدولة الإمارات في دعم الجنوب في مختلف النواحي.

من جانبه، قال الكاتب الصحافي أحمد النخعي إن «القوات المسلحة الإماراتية أثبت احترافية كبيرة في محاربة الإرهاب واجتثاثه، وهذا يؤكد توجه أبوظبي في تثبيت الأمن والاستقرار في جنوب اليمن، ومحاربة الميليشيات الإرهابية التي عاثت في البلاد فساداً خلال 30 عاما».

ولفت النخعي إلى أن «القوات المسلحة الإماراتية تخوض في اليمن حربين، الأولى ضد الحوثيين في الساحل الغربي، والأخرى ضد الإرهاب في شبوة وأبين وحضرموت، وهذا بحد ذاته يؤكد عزم الدولة على إعادة الاستقرار إلى اليمن، ويدحض المزاعم التي يروج لها من لهم علاقة بالانقلابيين أو بالتنظيمات الإرهابية».

ودعا النخعي اليمنيين والجنوبيين على وجه التحديد، إلى مساندة قوات النخبة والحزام الأمني والقوات المسلحة الإماراتية ودول التحالف العربي، في الحرب على الإرهاب حتى اجتثاثه وعودة جنوب اليمن مستقراً كما كان قبل 1990.

من جهته، قال الدكتور عبدالله الخضر العوذلي إن «جهود الإمارات في محاربة الإرهاب أثمرت، فالأمن والاستقرار عاد إلى الكثير من المدن والبلدات، ويعود الفضل بعد الله إلى تلك التضحيات الجسيمة التي قدمت في سبيل اجتثاث الإرهاب».

ولفت العوذلي إلى أن «عملية الفيصل في حضرموت هي الفيصل في الحرب على الإرهاب واجتثاثه»، موضحاً أن جنوب اليمن عانى كثيراً من الإرهاب الذي صدره نظام صنعاء عن طريق تنظيم الإخوان والذي تدعمه حالياً دولة إقليمية في محاولة لإغراق البلاد في أتون الفوضى».

وقال: «وقفنا ضد الإرهاب عام 2012، عندما حاول التنظيم إسقاط لودر وقاتلت القبائل نيابة عن الجيش اليمني الذي كان جزءاً منه يمول القاعدة بالأسلحة والقذائف واستطاعت القبائل هزيمته، لكن الحرب التي شنها الحوثيون على البلاد، ساهمت في عودة التنظيم بقوة، وساهم في ذلك وقوف بعض الدول الإقليمية خلف التنظيم ضمن حربها التي تخوضها ضد بلادنا وضد الجيران في الخليج».

وتابع «لكن قوات النخبة والحزام الأمني وحلفهما القوات المسلحة الإماراتية والتحالف العربي بقيادة السعودية، قادرين على هزيمة الإرهاب واجتثاثه وما عمليات حضرموت إلى بداية النهاية للتنظيم المتطرف».

من ناحية أخرى أفادت قوات الجيش اليمني الوطني الموالية للحكومة الشرعية، السبت، بسقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين بقصف لمقاتلات التحالف العربي، بمحافظة البيضاء (268 كيلو متراً جنوب شرق العاصمة صنعاء).

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله، إن «مقاتلات التحالف العربي شنت عدة غارات جوية استهدفت مواقع الميليشيا في مديريتي ناطع ونعمان جنوبي شرق البيضاء».

وأكد المصدر، أن «الغارات أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا الانقلابية وكبدتها خسائر في العتاد القتالي».

وأضاف المصدر، أن «مقاتلات التحالف استهدفت بغارتين جويتين دوريتين قتاليتين للميليشيا الحوثية في منطقتي جبل الظهر وغربي جبل باعرف بمديرية ناطع».

وأشار إلى أن «مقاتلات التحالف شنت غارات في الوقت ذاته على تجمعات الميليشيا الانقلابية المتمركزة أعلى عقبة القنذع في مديرية نعمان».

وفي السياق نفسه، أوضح المصدر، أن «ميليشيا الحوثي الانقلابية شنت قصفاً عشوائياً مستهدفة مناطق سكنية في مديرية الزاهر غربي المحافظة».

وتفقد السعودية تحالفاً عسكرياً ضد مسلحي الحوثيين في اليمن منذ نحو ثلاثة أعوام، استجابة لطلب من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، لاستعادة شرعية بلاده.

تونس: ضبط شاحنة محملة بالسلاح على حدود ليبيا

عناصر من الجيش التونسي

تونس - «وكالات»: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع التونسية عن ضبط شاحنة محملة بذخيرة على الحدود مع ليبيا بعد تبادل إطلاق نار مع مسلحين.

وقال المتحدث بلحسن الوسلاتي لوسائل إعلام محلية إن وحدات عسكرية تبادلت إطلاق نار مع مسلحين اثنين كانا على متن شاحنة رباعية الدفع عندما اجتازا الحدود التونسية في منطقة برج الخضراء أقصى جنوب البلاد.

واضطر المسلحان إلى الانسحاب داخل الحدود الليبية وترك الشاحنة حيث كانت بانتظارهما سيارة ثانية، بحسب نفس المصدر.

وأفاد المتحدث بأن الشاحنة تضمنت ذخيرة حية ومنظار نهاري.

ووضعت تونس سائراً ترابياً على جزء من حدودها الشرقية مع ليبيا منذ نحو عام بجانب خندق مائي للحد من أنشطة التهريب، كما تعمل على تعزيز المراقبة عبر نظام إلكتروني بدعم من ألمانيا والولايات المتحدة.

مقتل إرهابي «خطير» شرقي الجزائر

الجزائر - «وكالات»: أفادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر يوم السبت، بأن «قوات الجيش تمكنت خلال العملية التي نفذت يوم الجمعة من استرجاع مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، وخزنتين من الذخيرة، وكمية من التخيرة الحية».

وفي سياق متصل، كشفت الوزارة أن إرهابي آخر سلم نفسه السبت، للسلطات العسكرية بالتمنراست بالناحية العسكرية السادسة جنوبي البلاد، وبحوزته سلاح.

ويعد هذا الإرهابي، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012، هو خامس شخص يسلم نفسه للسلطات منذ بداية شهر فبراير الحالي.

العبادي يدعو الجامعة العربية لمراقبة الانتخابات

العراق: ضبط 100 إيراني يحملون تأشيرات مزورة

العبادي وأبو الغيط لدى اجتماعهما على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن

قوات عراقية

بغداد - «وكالات»: ضبطت السلطات الحدودية العراقية بمحافظة ميسان الحدودية مع إيران 200 كيلومتر جنوب شرق بغداد أكثر من 100 مسافر أجنبي بتأشيرات دخول مزورة.

وذكر بيان لهيأة المنافذ الحدودية أمس الأحد، أنه «تم ضبط مسافرين إيرانيين يقدر عددهم 106 مسافرين يرومون الدخول إلى الأراضي العراقية عبر منفذ الشيب الحدودي مع ايران السبت».

وأشار إلى أنه «وبعد تدقيق وفحص سمات الدخول «التاشيرات» من قبل مركز إقامة وجوزات المنفذ تبين أن جميعها مزورة، وتم اتخاذ الاجراءات الأصولية بذلك».

ويذكر أن للايين من الإيرانيين يزورون العراق سنويا للمشاركة في المناسبات الدينية الشيعية التي تجري في المدن المقدسة في العراق.

من ناحية أخرى التقى أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس مع دولة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وذلك على هامش فعاليات مؤتمر ميونيخ للأمن.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن اللقاء شهد بحث آخر المستجدات في العراق في ضوء الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة العراقية على تنظيم داعش الإرهابي، وكذلك التطورات السياسية في عموم الوضع العراقي، حيث أكد الأمين العام على التضامن والتأييد المستمرين من جانب الجامعة العربية لوحدة العراق وسيادته على كافة أراضيه، وفي كفاحه ضد التطرف والعنف، وسعيه الى الاحتواء في ظل نظام سياسي يحقق لجميع المواطنين الحياة الكريمة تحت مظلة المساواة، مثنيا على توجهات وخطوات الرئيس العبادي في هذا الصدد.

وأشار عفيفي إلى أن اللقاء شهد كذلك الحديث حول الانتخابات العراقية المقبلة، حيث وجه رئيس الوزراء الدعوة إلى الأمين العام لمشاركة الجامعة العربية ضمن المراقبين الدوليين لهذه الانتخابات، وقد وعد الأمين العام بتشكيل فريق مراقب من الأمانة العامة لهذا الغرض.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الأمين العام بحث كذلك مع رئيس الوزراء العراقي عدداً من الموضوعات تمهيدا للقمة العربية المقبلة في الرياض جاء في مقدمتها التطورات الحالية للأزمة السورية، حيث عرض الرئيس العبادي رؤية العراق في هذا الصدد وتطلعه إلى تنشيط المساعي العربية سعياً للوصول إلى تسوية للأزمة.

من جهة أخرى يبحث وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي، ونظيره الأردني غالب الزعبي امس الاحد في عمان الجهود المبذولة لمواجهة الإرهاب والتطرف.

كان الأعرجي وصل إلى عمان مساء أمس على رأس وفد في زيارة رسمية تستمر عدة ايام.

ووفقا لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، فإن محادثات الوزيرين اليوم في وزارة الداخلية الأردنية ستتركز على العلاقات الثنائية والتعاون القائم بين الطرفين في مختلف المجالات خاصة المجالات الأمنية والجهود للبذولة لمواجهة الإرهاب والتطرف.

كما سيلتقي الوزير العراقي خلال الزيارة عدداً من كبار المسؤولين.

من جانبها، نقلت صحيفة «الغد» الأردنية عن مصادر سياسية عراقية أن محادثات الجانبين ستتركز على «التعاون الأمني والاستخباراتي، وتبادل المعلومات بين البلدين الشقيقين، وتعزيز أمن الحدود المشتركة».

وأضافت أن المباحثات «ستتطرق إلى منفذ طريبيل الحدودي وآليات توسيع العمل فيه لاستيعاب النشاط التجاري والاقتصادي، وتقديم التسهيلات الممكنة لانتقال البضائع والمنتجات والأشخاص بين العراق والأردن».

وأوضحت أن الأعرجي سيبحث مع نظيره الأردني ملف «المطلوبين العراقيين المتواجدين في المملكة، ومنهم المتهمون بقضايا فساد مالي، أو المطلوبون أمنيا لارتباطهم بجماعات إرهابية أو من الممولين لجرائم الإرهاب».

وأشارت المصادر إلى أن العراق «حريص على فتح كافة مجالات التنسيق والتعاون مع المملكة، باعتبارها شريكا وعمقا استراتيجيا له».

يذكر أن البلدين أعادا مؤخرا فتح منفذ طريبيل الحدودي بينهما، لتطوير وتوسيع حجم التبادل التجاري، كما أصدرت المملكة قرارا بتعيين سفير جديد لها في بغداد، فضلا عن مشاريع مشتركة في طريقها للتنفيذ.

من جانب اخر أفاد مصدر أمني عراقي يوم السبت، بأنه تم إلقاء القبض على مسؤول استخبارات تنظيم داعش في ولاية كركوك، 250 كلم شمال بغداد.

وقال مدير مكتب مفتش وزارة الداخلية في كركوك العقيد أركان حمد لطيف إنه بناء على معلومات استخبارات الشرطة الاتحادية، تمكنت قوات الأمن من إلقاء القبض على مسؤول استخبارات داعش عقب جمعها معلومات من إرهابي أصيب أثناء محاولته تفجير عبوة ناسفة في قضاء داقوق قرب كركوك يوم الجمعة.

وزير الداخلية العراقي يبحث في عمّان جهود مكافحة الإرهاب

القبض على مسؤول استخبارات «داعش» في كركوك

وأوضح العقيد أن «المسؤول الداعشي تحت قبضة قواتنا في إحدى المواقع وسيحال إلى القضاء لينال جزائه العادل».

وتشهد محافظة كركوك هجمات وعمليات خطف واغتيال وتفجيرات تنفذها خلايا تنظيم داعش النائمة في المحافظة رغم إعلان الحكومة العراقية القضاء على تنظيم داعش نهاية العام الماضي.

كما أكدت مصادر عراقية موثوقة، وجود مخطط لدى ما يسمى قيادة عمليات داعش في سهل نينوى باقتحام كركوك والسيطرة عليها لتكون نقطة انطلاق لعناصر التنظيم الإرهابي للعودة إلى الموصل.

ولم تكشف المصادر، عن طبيعة الإجراءات التي اتخذتها وحدة مكافحة الإرهاب بشأن هذه المعلومات، لكنها أكدت أن تنسيقات وتدابير عسكرية وأمنية جرى اتخاذها لمواجهة الموقف، فيما بحثت قيادة ميليشيا «الحشد الشعبي» في محور الشمال مع قيادة الفرقة الخامسة التابعة للشرطة الاتحادية والتي وصلت إلى قاطع كركوك، التنسيق لحماية المدينة من تهديدات داعش، بحسب بيان لـ«الحشد الشعبي» السبت، وفقا لما ذكرته صحيفة «عكاظ» أمس الأحد.